أخبار يوم الأحد ـ خطيب أموي دمشق الكبير يرأس قوى المعارضة السورية ـ 11-11-2012م

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 11 نوفمبر 2012 م

المشاهدات : 5228

في خطوة إلى الأمام أحرزتها فئات المعارضة تم تأسيس ائتلاف القوى المعارضة والثورة ضم عدة توجهات وشخصيات بارزة في العمل السياسي، الأمر الذي لاقى قبولا دولياً ووعودا بدعم وتأييد.. في حين شملت عمليات القصف الأسدي أغلب المحافظات السورية وطالت معامل ومزارع في خان العسل بحلب كما طالت مستودعات للحبوب في الحسكة، وأدت عمليات القصف والقتل هذه إلى مصرع 84 شخصا على الأقل في عموم البلاد..

أولاً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قصف واستهداف لمعايش الناس:

شهدت عدة مناطق من دمشق وريفها وحمص ودرعا ودير الزور وحلب وإدلب واللاذقية والحسكة وغيرها، قصفا عنيفا بالدبابات والطائرات وراجمات الصواريخ، مستهدفة المنازل والأحياء السكنية، مخلفة سقوط عدد من المباني والبيوت، ومقتل العشرات وجرح آخرين، واحتراق أكثر من عشرين مزرعة ومعمل في بلدة خان العسل بريف حلب، وأيضا: قامت طائرات النظام السوري بقصف معبر راس العين وصوامع القمح في تل حلف براس العين في الحسكة، مما أدى إلى احتراق مستودعات الحبوب، في حين حاول الأهالي بمساعدة الجيش الحر إخماد النيران المتصاعدة، وفي البوكمال استهدف مبنى البريد والسوق التجاري إضافة إلى تعمد قصف المناطق السكنية والأبنية.

اقتحامات وإحراق منازل:

اقتحمت قوات الأسد وشبيحته مسجد صلاح الدين في عتمان بدرعا، مع فرض حظر التجول في معظم أحياء مدينة درعا لليوم الثاني على التوالي، واستمرار قطع كافة أنواع الاتصالات، وأيضاً اقتحمت القوات النظامية قرى فربكة وسلة الزهور وتل حكمي وتل أعور في جسر الشغور بإدلب وقامت بإحراق المنازل فيها وتدمير العديد منها، وشنت مداهمات عديدة في أحياء من دمشق.

قتلى وإعدامات ميدانية:

لقي 84 سوريا مصرعهم على أيدي النظام الأسدي الغاشم، وفيهم 5 أطفال و5 نساء، معظمهم في دمشق وريفها بلغوا 35 وفي حلب: 18، وفي دير الزور: 16، وفي درعا: 9، وفي ادلب: 5، وفي حمص: 1، جراء القصف والقنص على المدنيين

العزل.

ثانياً: المقاومة الحرة:

مواجهات وهجمات:

فيما تواصلت الاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش الحر وجيش الأسد في المناطق السورية حلب ودير الزور والحسكة ودمشق وريفها وغيرها، من المناطق، صدت كتائب الجيش الحر قوات النظام الأسدي في معرة النعمان بإدلب، إثر محاولة الثانية اقتحام المنطقة، واشتدت المواجهات في حلب عند المخابرات الجوية، وأجبر الجيش الحر قوات النظام على الانسحاب من حاجز مشفى الكندي بحلب، واستهدف الفوج 46 بصواريخ محلية الصنع في الأتارب بريف حلب، كما هاجم مواقع المفارز الأمنية والحواجز التابعة لقوات النظام في ناحية تل براك بالحسكة.

72 ساعة:

وفي مرحلة متقدمة للجيش الحر دعا المجلس العسكري له في دمشق وريفها جميع السفراء العرب والأجانب وكافة البعثات الدبلوماسية والهيئات والمنظمات الدولية العاملة في دمشق إلى مغادرة سوريا خلال 72 ساعة، وفي بيان له دعا المجلس كافة الشركات العربية والأجنبية إلى إيقاف عملها فورا وتسفير جميع العاملين الأجانب خلال اثنتين وسبعين ساعة، معتبراً أن كل مخالف لما جاء في البيان يعتبر شريكا كاملا في سفك دم الشعب السوري ونهب ثرواته وتدمير آماله في الحرية والديمقراطية.

ثالثاً: المعارضة السورية:

تأسيس ائتلاف جديد:

بعد حوار طويل ومباحثات جرت أياماً في الدوحة وتحت ضغط دول مكثف بزغت شمس ائتلاف جديد موسع للمعارضة فوقع زعماء المعارضة السورية على اتفاق لتشكيل ائتلاف للمعارضة يهدف للإعداد لمرحلة ما بعد سقوط الرئيس بشار الأسد، ورأس الائتلاف إمام المسجد الأموي بدمشق سابقا أحمد معاذ الخطيب، ونيابة رياض سيف وسهير الأتاسي.

ضمان للأقليات:

ويذكر أن هذا التشكيلة الجديدة جاءت تلبيةً لدعوات داعميها العرب والغربيين، واعتبر أعضاء معارضون أن الكيان الجديد سيضمن صوتا للأقليات الدينية والعرقية وللمسلحين الذين يقاتلون على الأرض والذين يشكون من التجاهل من جانب جماعات المعارضة في الخارج.

مباركة وتأييد:

من جانبه: قال رئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرا: إن الخطيب من دمشق وهو رجل مشهور هناك، وعبر عن اعتقاده بأن ما جرى في الدوحة يمثل خطوة خطيرة ضد النظام السوري وخطوة مهمة نحو الحرية، مشيدا بانتخاب سيف والأتاسي كنائبين لرئيس الائتلاف الجديد الذي أطلق عليه الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة.

رابعاً: الوضع الإنساني:

مع قدوم فصل الشتاء يعاني اللاجئون السوريون الذين نزحوا من مدينة تل أبيض وقراها من صعوبات معيشية في مخيم أقشقلا نتيجة تساقط الأمطار بغزارة، وقالت مصادر من شبكة مراسلين التابعة للمجلس الوطني السوري: إن مخيم بخشين الذي يقطنه نحو ألفي لاجئ سوري في إقليم هاطاي جنوب تركيا المحاذي للحدود مع سوريا قد طفح بالمياه بسبب الأمطار، ومعظم اللاجئين في هذا المخيم من الأطفال والنساء والمسنين، فيما لم يجد اللاجئون بدا من العودة إلى خيامهم المبللة لقضاء ليلتهم الباردة بعد انتظارهم في العراء حتى انحسار العاصفة.

خامساً: المواقف الدولية:

دعوة للدعم:

بعد ظهور الكيان الجديد للمعارضة المتمثل في الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة، وجهت دولتا قطر وتركيا دعوة للدعم الدولي الكامل للكيان الجديد، معربتين عن أنه سيتم السعي لاعتراف جميع الأطراف بهذا الائتلاف كليا، على أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري، فيما اعتبر وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أن تشكيل الائتلاف الوطني يعني أن المعارضة لم تعد مقسمة، وأضاف: على أصدقاء سوريا دعم هذا الاتفاق، لا توجد أعذار بعد الآن.

تأييد ودعم:

اعتبر مجلس التعاون الخليجي اتفاق الدوحة بأنه إنجاز تاريخي، بينما صرح وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام بأن الاتفاق خطوة أولى نحو تحرير سوريا، وفي الوقت نفسه أعلن ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة تعهدا بالدعم الكامل للائتلاف الجديد.

هجوم وتهدئة:

بينما لمحت إسرائيل إلى استعدادها لحرب مع سوريا برشقات نارية إلى المناطق السورية، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون كلا من إسرائيل وسوريا إلى ضبط النفس، وتخفيف التوتر بينهما، معربا عن قلقه من إمكانية تصعيد النزاع.

أسلحة بريطانية:

ذكرت صحيفة الاندبندنت البريطانية تصريحات لرئيس هيئة الأركان، الجنرال ديفيد ريتشاردز، وترجيحه فيها لاحتمال نشر قوات بريطانية حول الحدود السورية حال تردي الأزمة الإنسانية، مشدداً بأن أي نشر للقوات البريطانية سيكون محدوداً ومشروطاً لغاية لدعم المواطنين في المناطق المتأثرة، كما ذكرت الصحيفة: عن السير ريتشاردز تصريحه بأن أكثر ما يهم المملكة المتحدة هو منع الحرب السورية من الامتداد لدول الجوار تحديدا تركيا، العضو بالناتو.

اغتيال الأسد:

هذا وكشفت بعض التقارير المنشورة في الصحافة البريطانية أن القوات الخاصة البريطانية تساعد في تدريب فرق اغتيال تابعة للمعارضين السوريين على استهداف الرئيس السوري بشار الأسد وقادته، بعد فرض حظر على الطيران في جميع أنحاء سوريا.

سادساً: آراء المفكرين والصحف:

عبر الكاتب عبد الرحمن الراشد في مقاله: الثوار يزحفون والمعارضة جالسة! في صحيفة الشرق الأوسط عن احتمالية سقوط الأسد من على كرسية ريثما تظل المعارضة لاهية في خلافاتها حول قيادة المجالس وكراسيها، ويكون الثوار قد ذهبوا بالحكم إلى عالم آخر، أو أن المعارضة في الخارج تجزأت فئات شتى وقسمت الأرض المحررة.

موضحا أن اجتماع الدوحة، بعد لقاء عمان، سد جزءا من الشقوق، لكن بقيت المجالس الكبيرة تعيش في دوائر متنافسة والوقت يمضي سريعا داخل سوريا والمخاطر تتعاظم.

مصرحا في الوقت نفسه أنه لا يعقل أن تلام الدول الإقليمية الرئيسية، والدول الغربية، عندما تتلكأ، والمعارضة نفسها ترفض التضحية بمصالحها من أجل دعم شعبها.

وكتب اليكس فيشمان يديعوت "ألعاب خطيرة في دمشق" في "القدس العربي" وقال: إن الشعب السوري لا يهم الروس كما لا يهم الأمريكيين بالضبط، فسوريا بالنسبة اليهم أداة لعب أخرى فيما يتبين أنه عودة الصراع بين الكتلتين الذي نتذكره من أزمان أخرى.

ويُخيل لمن يتابع برامج التلفاز الروسي أننا عدنا ثلاثين سنة إلى الوراء، فهناك تقارير تشهير بالولايات المتحدة ودول الغرب التي تُعرض على أنها فاسدة وعفنة، وذلك أمر يومي. لكن سوريا وسيلة ضغط أخرى في تجارة المصالح بين روسيا

والولايات المتحدة، فالروس يقولون: أنتم خدعتمونا في ليبيا وتبغوننا السيء في دول الاتحاد السوفييتي السابق فسنطبخ لكم ألوان الطبيخ في العراق وسوريا وإيران.

تشتمل صراعات القوة هذه أيضا على حروب على أسواق السلاح، فللأمريكيين صفقات سلاح في الشرق الأوسط يبلغ قدرها 64 مليار دولار. ودبّر الروس لأنفسهم في منطقتنا صفقات سلاح بـ 11 مليار دولار. وسوريا زبونة مهمة للروس لأنها تدفع أيضا، فقد دفعت 3 مليارات دولار عن صفقات وبخاصة في مجال الدفاع الجوي وصواريخ بحر بحر.

سابعاً: أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

أسامة خليل عميرة ـ دمشق ـ جوبر

عبد الرحمن حيدر قشقو ـ دمشق ـ جوبر

رضوان بشير سكر ـ دمشق ـ جوبر

محمد دوبية ـ دمشق ـ جوبر

ماهر محمد عجاج ـ دمشق ـ جوبر

عمر محمود عنتر ـ ريف دمشق ـ حرستا

محمد صالح حامدة ـ ريف دمشق ـ حرستا

محي الدين البداوي ـ ريف دمشق ـ دوما

نور الدين الغوراني ـ ريف دمشق ـ المليحة

أنس شبعانية ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

حسام يوسف العمار ـ ريف دمشق ـ حرستا

محمد الحوراني ـ ريف دمشق ـ حرستا

أنس حمدي الأحمد ـ ريف دمشق ـ شبعا

صلاح حسين البطل ـ دير الزور ـ البوكمال

عمار الأحمد ـ حلب ـ قرية التركمان

محمد عبد الله الحسون ـ دير الزور ـ الميادين

محمد يوسف الشفيق الإبراهيم ـ دير الزور ـ الميادين

الحارث عبد المطلب الفيروز ـ دير الزور ـ الميادين

يحيى محمد بركة ـ ريف دمشق ـ شبعا

عبد الرحمن محمود اليوسف ـ ادلب ـ كفرومة

أحمد فارس عثمان ـ ادلب ـ كفرنبل : الدار الكبيرة

عمر يوسف عزرائيل ـ حلب ـ تفتناز

مقدام علي عباس ـ دير الزور ـ الجبيلة

مجهول الهوية ـ دمشق ـ القدم

رياض يحيى البيك ـ ادلب ـ كللي

عبد الله فؤاد شهاب الفاعوري ـ درعا ـ الشيخ مسكين

خليل فرحان الحريري ـ درعا ـ الشيخ مسكين

صالح خليف الزبون ـ دير الزور ـ

عبد الوهاب زكريا شياح ـ دمشق ـ كفرسوسة

فراس حواج ـ دمشق ـ المزة

جاسم محمد المداد ـ دير الزور ـ البوكمال

محمد الرجا ـ دير الزور ـ البوكمال

زوجة محمد الرجا ـ دير الزور ـ البوكمال

والدة محمد الرجا ـ دير الزور ـ البوكمال

زوجة إبن محمد الرجا ـ دير الزور ـ البوكمال

عبيدة الخابور ـ دير الزور ـ البوكمال

عبد الله إسماعيل المديد ـ دير الزور ـ البوكمال

رزان خالد حج شهاب ـ دير الزور ـ البوكمال

عامر سامي رشيد الخضير ـ دير الزور ـ السكرية

عامر عزات عبد العزيز بركات "الشبلاق" ـ درعا ـ خربة غزالة : الكتيبة

عبد الرزاق الحاج أحمد ـ دمشق ـ حي الزهور

صالح حسين فرج الفليتي ـ دير الزور ـ البوكمال

عبد الحكيم رضوان الحمزة ـ درعا ـ انخل

أحمد ديب أشقر ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

عبدو المبيض ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

وسيم حسن الناجي ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

سليم خوندي "النمر" ـ ريف دمشق ـ بيت سحم

محمود الطن ـ ريف دمشق ـ عربين

خالد البقاعي ـ ريف دمشق ـ يلدا

معاذ جعفر الشبلي ـ دير الزور ـ

فراس مصطفى العلي ـ درعا ـ السماقيات

محمد امين عبد المنعم المعمار ـ ادلب ـ ادلب المدينة

أم ماهر ـ ريف دمشق ـ أوتايا ـ مزارع بيت نايم

عماد الحنش ـ ريف دمشق ـ أوتايا ـ مزارع بيت نايم

اسامة عيون ـ ريف دمشق ـ أوتايا ـ مزارع بيت نايم

محمد عيون ـ ريف دمشق ـ أوتايا ـ مزارع بيت نايم

وليد خالد محمد الحسن البردان ـ درعا ـ طفس

قاسم محمود حجازي ـ درعا ـ طفس

عبد السلام علي بلوط ـ درعا ـ الحراك

عبد اللطيف قصبلي / أو قصبالي ـ ريف دمشق ـ داريا

أحمد شحادة ـ دير الزور ـ

إبراهيم النور نزال كيوان ـ درعا ـ طفس

يوسف هنداوي ـ حلب ـ حي الصالحين

رياض يحيى البيك ـ حلب ـ بستان القصر

محمد مصطفى سندة ـ حلب ـ كفرناها

محمد أحمد طاج ـ حلب ـ المغاير

فادي ـ حلب ـ مساكن هنانو : حي الانذارات

علي حمود الحمود ـ حلب ـ

محمد عبد الله الجربان ـ حلب ـ بابيص

عيسى محمد جميل الخطيب ـ حلب ـ مارع

فادي حسن حمود هارون ـ حلب ـ مارع

محمد خلف الحسين ـ حلب ـ دير حافر

إبراهيم عبدو الطبش ـ حلب ـ دير حافر

عمر إبراهيم الإسماعيل ـ حلب ـ الباب

سعاد أحمد عبد المقصود ـ ريف دمشق ـ جسرين

جاسم الأحمد ـ ريف دمشق ـ داريا

فرج العبدي ـ القنيطرة ـ الجولان

عماد محمد قطان ـ حلب ـ حي الأعظمية

نور الدوش ـ حمص ـ حي الخالدية

خالد مصطفى صبرة ـ حمص ـ القريتين

المصادر:

بي بي سي

وكالة رويترز

سي إن إن

الشرق الأوسط

الجزيرة نت

العربية نت

القدس العربي

المركز الإعلامي السوري

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

فرانس 24

المصادر: